عقيدة العوام

للإمام أحمد المرزوقي رحمه الله

أَبدأُ باسْمِ اللهِ والرَّحمٰنِ ... وبالرَّحيمِ دائمِ الإحسانِ

فالحمدُ للهِ القديمِ الأوَّلِ ... والآخِرِ الباقي بلا تحوُّلِ

ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ سَرْمَدَا ... على النبيِّ خيرِ مَن قد وَحَّدَا

وَءالِهِ وصَحْبِهِ ومَن تَبِعْ ... سَبيلَ دِينِ الحَقِّ غيرَ مُبتَدِعْ

وَبعدُ، فاعلَمْ بوجُوبِ المعرفهْ ... مِن واجبٍ للهِ عشرِينَ صِفهْ

فاللهُ موجودٌ قديمٌ باقِي ... مُخالفٌ للخلقِ بالإطلاقِ

وقائمٌ غَنِي وَواحِدٌ وحَيْ ... قادِرٌ مريدٌ عالِمٌ بكلِّ شَيْ

سَميعٌ البصيرُ والمتكلِّمُ ... لهُ صفاتٌ سبعةٌ تَنْتَظِمُ

فقدرةٌ إرادةٌ سَمْعٌ بَصَرْ ... حَياةٌ العِلمُ كلامٌ اسْتَمَرْ

وجَائزٌ بفَضلِهِ وعَدلِهِ ... تَرْكٌ لكلِّ مُمْكِنٍ كفِعلِهِ

أرسَلَ أنبِيَا ذوي فطَانَهْ ... بالصِّدقِ والتبليغِ والأمانَهْ

وجَائزٌ في حَقِّهِم من عَرَضِ ... مِن غيرِ نَقصٍ كخفيفِ المَرَضِ

عِصْمتُهُمْ كسائرِ الملائكَهْ ... وَاجِبَةٌ وفضَّلُوا الملائكَهْ

والمستحيلُ ضِدُّ كلِّ واجبِ ... فاحفَظِ الخمسينَ بحكمٍ وَاجِبِ

تِفصيلُ خمسةٍ وعشرينَ لَزِمْ ... كلَّ مكلَّفٍ فحقِّقْ واغتَنِمْ

هُمْ ءادمٌ إدريسُ نوحٌ هُودٌ مَعْ ... صَالحُ ابراهيمُ كلٌّ مُتَّبَعْ

لُوطٌ واسماعِيلُ إسحاقٌ كذا ... يَعقوبُ يُوسُفُ وأيُّوبُ احتَذى

شُعَيبُ هارُونَ وموسى واليَسَعْ ... ذُو الكِفْلِ داوُودُ سليمانُ اتَّبَعْ

إلياسُ يُونُسْ زكَرِيَّا يَحْيَى ... عِيسى وطٰه خاتِمٌ دَعْ غَيَّا

عليهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ ... وَءآلِهِمْ ما دامَتِ الأيَّامُ

والمَلَكُ الذي بلا أبٍ وَأُمْ ... لا أكلَ لاشُرْبَ ولا نَوْمَ لهُمْ

تفصيلُ عشرٍ منهُمُ جِبريلُ ... مِيكائيلُ إسرافيلُ عَزرائيلُ

مُنكَرْ نكِيرٌ ورقيبٌ وكذا ... عَتِيدٌ مالكٌ ورضْوانُ احتذى

أربَعَةٌ مِن كُتُبٍ تفصيلُهَا ... تَوْرَاةُ موسى بالهُدى تنزيلُهَا

زَبُورُ داوُودَ وانجيلٌ على ... عِيسى وفرقانٌ على خيرِ المَلاَ

وصُحُفُ الخَليلِ والكَليمِ ... فيهَا كلامُ الحَكَمِ العَليمِ

وَكلُّ ما أتى بهِ الرَّسُولُ ... فحَقُّهُ التَّسْليمُ والقَبُولُ

إيمانُنا باليَوْمِ الآخِرِ وَجَبْ ... وَكُلِّ ما كان فيه من العَجَبْ

خاتِمَةٌ في ذكرِ الباقِي الواجِبِ ... مما علَى مُكلَّفٍ مِن وَاجِبِ

نبيُّنَا مُحَمَّدٌ قَد أُرسِلاَ　　للعَالَمِينَ رَحْمَةً و فُضِّلاَ

أبُوهُ عَبْدُ اللهِ عبدُ المطلِبْ　　وهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافٍ يَنْتَسِبْ

وأُمُّهُ آمِنَةُ الزُّهْرِيَهْ　　أَرْضَاعَهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَهْ

مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ الأَمِينَهْ　　وَفَاتُهُ بطَيْبَةَ المدِينَهْ

أَتَمَّ قَبلَ الوَحْيِ أَرْبَعِينَا　　و عُمرُهُ قد جَاوزَ السِّتِّينَا

وسَبْعَةٌ أولادُهُ فَمِنهُمْ　　ثَلاثَةٌ مِن الذكورِ تُفْهَمْ

قاسِمْ وعَبْدُ اللهِ وَهْوَ الطَّيِّبُ　　وطَاهِرٌ بِذَيْنِ ذا يُلَقَّبُ

أتاهُ ابراهِيمُ مِن سَرِيَّهْ　　فَأُمُّهُ مَارِيَةُ القِبْطِيَهْ

وغَيْرُ إِبْرَاهِيمَ مِن خَدِيجَهْ　　هُمْ سِتَّةٌ فَخُذْهُمُ وَلِيجَهْ

وَأربعٌ مِنَ الإِنَاثِ تُذكَرُ　　رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيعِ يُذكَرُ

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ بَعْلُهَا عَلِي　　وابناهُمَا السِّبْطَانِ فضلُهُم جَلِي

فَزَيْنَبٌ وبَعْدَهَا رُقَيَّهْ　　وَ أُمُّ كُلْثُومٍ زَكَتْ مَرْضِيَّهْ

عَن تِسْعِ نِسْوَةٍ وفاةُ المُصْطَفَى　　خُيِّرْنَ فَاخْتَرْنَ النَّبِيَّ المُقْتَفَى

عَائِشَةٌ وحَفْصَةٌ وسَوْدَةُ　　صَفِيَّةٌ مَيمُونَةٌ و رَمْلَةُ

هِنْدٌ وزَيْنَبٌ كذا جُوَيْرِيَهْ　　لِلمُؤمِنِينَ أُمَّهَاتٌ مَرْضِيَّهْ

حَمزَةُ عمُّهُ وعبَّاسٌ كَذَا　　عَمَّتُهُ صَفِيَّةٌ ذَاتُ احتِذَا

وقبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ إِسْرَا　　مِن مكَّةَ ليلاً للقدسِ يُدْرَى

وبعدَ إِسْرَاءٍ عروجٌ للسَّمَا　　حَتى رَأَى النَّبِيُّ ربًّا كَلَّمَا

مِن غَيْرِ كيفٍ وانحِصَارٍ وَافتَرَضْ　　عَلَيهِ خمسًا بعد خمسينَ فرَضْ

وَ بلَّغَ الأُمَّةَ بالإِسْرَاءِ　　وفَرْضِ خمسَةٍ بلا امتِرَاءِ

قد فازَ صِدِّيقٌ بتصْدِيقٍ لَهُ　　و بعُروجِ الصِّدْقِ وَافَى أهلَهُ

وَهَذِهِ عقِيدَةٌ مُختصرَهْ　　وَلِلعوامِ سَهْلَةٌ مُيَسَّرَهْ

ناظِمُ تلك أحمدُ المرزُوقِي　　مَن ينتَمِي للصَّادِقِ المصدُوقِ

وَالحَمْدُ للهِ وصَلَّى سَلَّمَا　　عَلَى النَّبِي خَيْرِ مَن قد عَلَّمَا

وَالآلِ والصَّحْبِ وكل مُقتَدِي　　وَكُلِّ مَن لخَيْرِ هَدْيٍ يَقْتَدِي

وَأسْأَلُ الكريمَ إخلاصَ العَمَلْ　　ونَفْعَ كلِّ مَن بها قَدِ اشْتَغَلْ

أبياتُهَا مَيْزٌ بعَدِّ الجُمَلِ　　تَارِيخُهَا لِحَيِّ غُرِّ الجُمَلِ

سَمَّيْتُهَا عَقِيدَةَ العَوَامِ　　مِن وَاجِبٍ في الدِّينِ بالتَّمَامِ

اهـ.